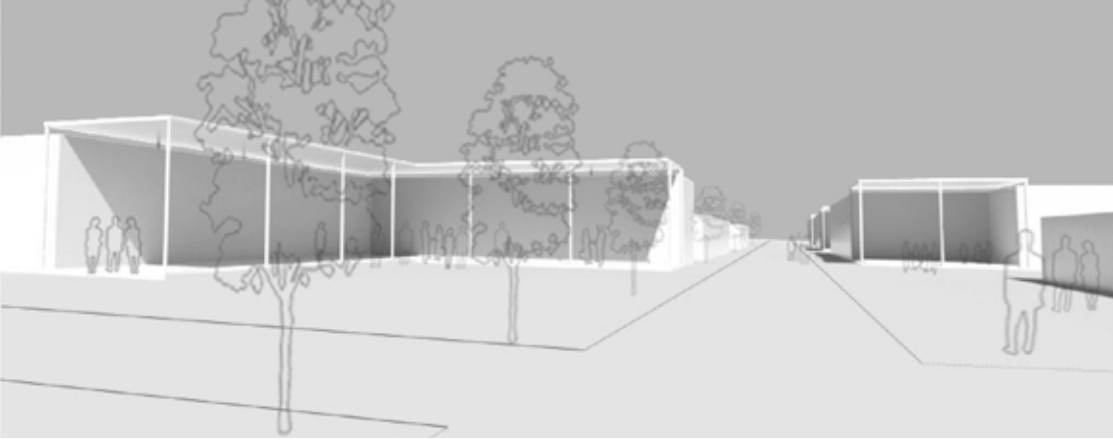


# ReNuAL: تجديد مختبرات العلوم والتطبيقات النووية



منظر من المدخل نحو الجهة الشمالية الغربية. صورة أولية للمساحة الجديدة المتصورة لمختبرات العلوم والتطبيقات النووية. (الصورة: يو آر إس كوربوريشن/ الوكالة الدولية للطاقة الذرية-مشروع تجديد مختبرات العلوم والتطبيقات النووية).

العلوم والتطبيقات النووية رسمياً، المعروف باسم ReNuAL. وتتمثل رؤية المشروع في توفير مختبرات صالحة للغرض المطلوب منها ومجهزة تجهيزاً جيداً لتقاسم الفوائد المتأتية من العلوم والتطبيقات النووية مع الدول الأعضاء في مواجهة التحديات الاجتماعية والاقتصادية بما يسهم في إيجاد عالم يتسم بالسلام والصحة والازدهار.

وانطلق مشروع تجديد مختبرات العلوم والتطبيقات النووية رسمياً في ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤، بميزانية مستهدفة تبلغ ٣١ مليون يورو، وبتنفيذ من ميزانية الوكالة العادية إلى جانب تمويل من خارج الميزانية مقدّم من الدول الأعضاء. وأجريت عملية تقييم شاملة للاحتياجات لتحديد أكثر متطلبات المختبرات إلحاحاً من حيث المباني والمساحة وكذلك أعمال التحديث اللازمة بصفة عاجلة لمختبرات العلوم والتطبيقات النووية. وتشمل خطة المشروع تشييد مبنى جديد، وتجديد المباني الحالية، والحصول على معدات جديدة تحل محل الأجهزة المتقادمة أو البالية، وعمليات تحديث البنية الأساسية. وستتمكن المختبرات بفضل تحسّن فاعليتها وكذلك كفاءة خدماتها وعملياتها من التصدي للقضايا الناشئة و/أو التغيرات التكنولوجية.

ومن المقرر أن يكتمل مشروع تجديد مختبرات العلوم والتطبيقات النووية في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧.

**تدير** إدارة العلوم والتطبيقات النووية التابعة للوكالة ثمانية مختبرات في زايرسدورف، بالقرب من فيينا. وينفرد كل مختبر منها بمهام خاصة به تشمل دعم أنشطة البحوث والتدريب بُغية تحسين الإنتاج الحيواني وصحة الحيوان، وضمان الاستخدام الفعال والمأمون لمعدات العلاج الإشعاعي، وتعزيز سلامة الأغذية، وتطوير محاصيل غذائية أقدر على التحمّل وعالية الغلة. وتسهم المختبرات أيضاً في حماية البيئة العالمية، وتعزيز قدرات البلدان في مجال استخدام الأجهزة النووية والتقنيات التحليلية، والقضاء على الآفات الحشرية، وإدارة التربة والمياه على نحو مستدام. ولمثل تلك الإسهامات أهمية أساسية لمهمة الوكالة المتمثلة في دعم الاستخدام السلمي للتكنولوجيات النووية من أجل التصدي لتحديات التنمية العالمية.

ورغم أن أهمية ما تقوم به مختبرات العلوم والتطبيقات النووية قد نمت مع مرور الأعوام، فإن هيكلتها ومرافقها لم تواكب مثل هذا النمو. إذ لم تشهد المختبرات أي تجديد شامل أو عمليات تحديث واسعة لمعداتها منذ تأسيسها عام ١٩٦٢. وعليه فإن مباني المختبرات، في المجمل، في حالة متوسطة إلى ما دون المتوسطة؛ كما أن المساحة المتاحة محدودة للغاية وثمة حاجة لاستبدال الكثير من معداتها أو تحديثها. ولم تُعد المختبرات صالحة بشكل كامل لتحقيق الغرض المطلوب منها، وتعاني الأمرين في الاستجابة لطلبات الدول الأعضاء.

وفي ضوء ما تقدم، أعلن المدير العام للوكالة، يوكيا أمانو، خلال كلمته أمام المؤتمر العام للوكالة الذي عُقد في أيلول/سبتمبر ٢٠١٣ عن إطلاق مشروع تجديد مختبرات

روزانا هارمان، إدارة العلوم والتطبيقات النووية  
التابعة للوكالة